

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: / 2024

رقم التسجيل: 191935082511

رقم التسجيل: 191935082521

الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية ثانوية زغبة الدراجي - المسيلة -

مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في:

تخصص: ارشاد وتوجيه

اشراف الدكتورة:

زموري حميدة

شعبة: علوم التربية

إعداد الطلبة:

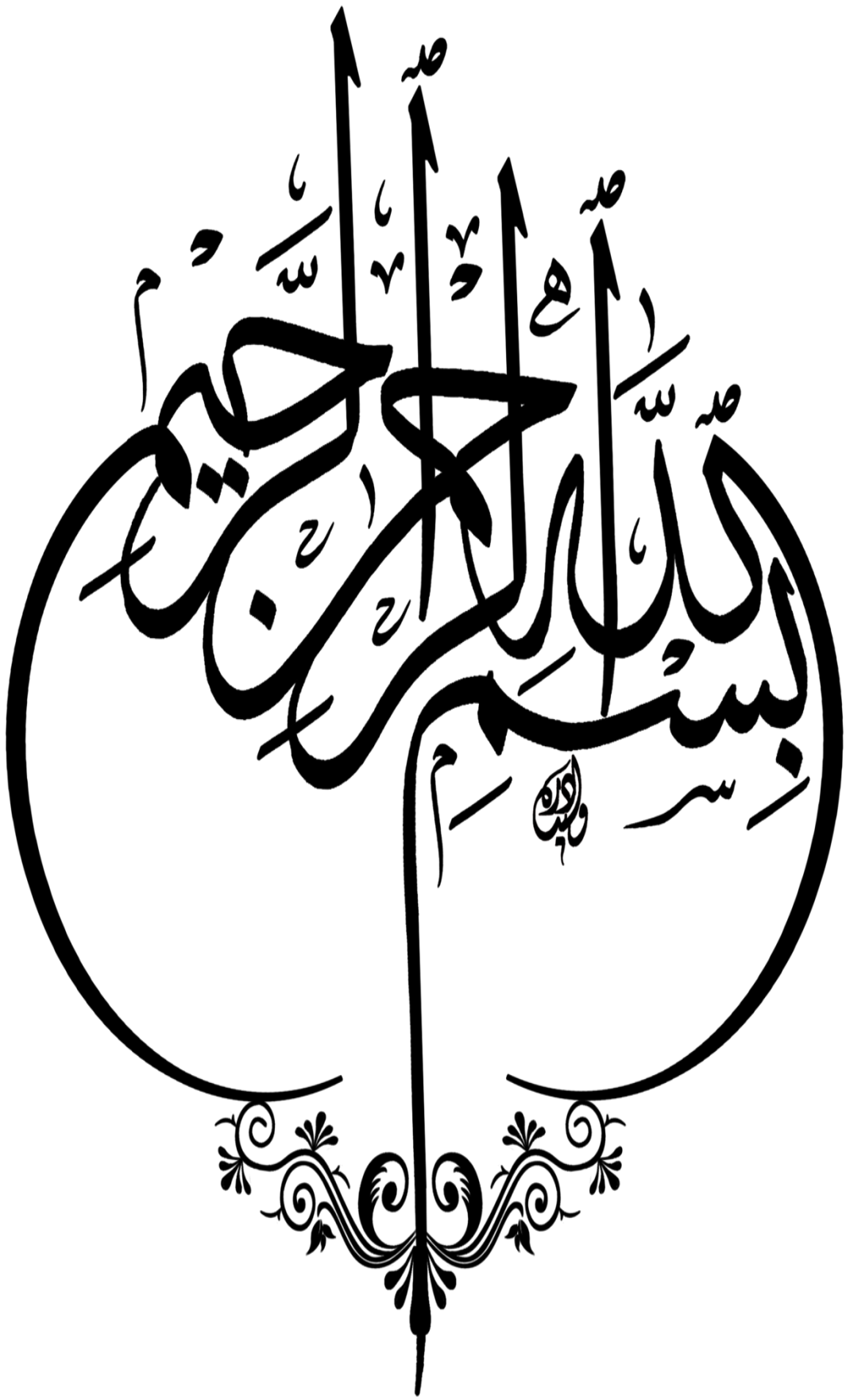
- جعلاب خولة

- عامر سميرة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. دهيمي شهرزاد	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د. زموري حميدة	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا
د. مكتوت عائشة	أستاذ محاضر أ	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023 م.



شكر وتقدير

{ ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين {
سورة النمل الآية _19_ .

بسم الله والحمد لله ذو الفضل الشاسع والكرم الواسع وسبحان الله
الذي خلق الإنسان فقدره وهده فعلمه .

أما بعد فأتوجه بالشكر الخالص وجزيل الإمتنان إلى المشرفة
زموري حميدة على قبولها الإشراف على هذا العمل والتي لم
تبخل علينا بجهدنا المتواصل وأفكارها النيرة وتوجيهاتها
وإرشاداتها السديدة وآرائها القيمة .

فجزاها الله عنا كل خير

كما لا ننسى أن نشكر جميع الأساتذة بقسم علم النفس الذين
قدموا لنا يد العون .

شكري وتقديري أيضا إلى كل من ساهم ومدَّ يد العون لإنجاز هذا
البحث سواء من قريب أو بعيد .

إلى جميع الأصدقاء الذين لم يبخلوا علينا بالمساعدة.

وإلى كل من وسعهم صدري ولم تسعهم ورقتي هذه.

وفي الأخير نقف وقفه تقدير وإمتنان لعائلي جعلاب وعامر

اللاتي لولا دعائهم ودعمهم لنا لما وفقنا في إخراج ثمرة هذا الجهد
المتواضع.



الإهداء

الإهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

{وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين}.

الحمد لله الذي مانحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه الحمد لله الذي ما اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا إلا بفضلته وإليه ينسب الفضل والكمال والإكمال.

عظم المراد فهان الطريق ... فجاءت لذة الوصول ... لتمحي مشقة السنين

الحمد لله الذي ماتيقنت به خيرا وأملا إلا وأغرقني سرورا.

أهدي ثمرة هذا النجاح إلى كل من:

ذرعني الذي به إحتميت، وفي الحياة به إقتديت والذي شق لي بحر العلم والتعلم إلى من كان لي مصدرا للدعم والعطاء من أفنى عمره في سبيل تحقيق طموحي ركيزة عمري والدي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من سهرت وساندت إلى وهج حياتي إلى من تعبت في تربيتي وكانت لي منارة في حفظها الله وأطال في عمرها. الحياة إلى من ظلت دعواتها تضم اسمي والدتي العزيزة إلى من كان وجودها يمدني بالسعي دون ملل من كانت لي ملجأ وملاذ عمتي العزيزة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى جدتي وخالاتي كل بإسمها حفظهم الله ورعاهم.

إلى من أرى التفاؤل بعينهم والسعادة في ضحكتهم أخواتي نادية، فيروز دتم لي سندا ومسندا.

إلى من أرى فيهم نورا ورفقاء الدرب في الحياة إخوتي خالد، حمودي دتم لي ذخرا وفخرا .

إلى رفقاء الدرب وصاحبات القلب الطيب إلى من سرنا على الدرب خطوة بخطوة (سليمة، سمية، سهام).

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني ألا أضيعهم إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وأظهروا لي ماهو أجمل صديقاتي (سهام، بريزة، إلهام، نور...).

إلى كل من وقفوا إلى جانبي ودعموني فلولا وجودهم لما أحسست بمتعة البحث لكم مني كل الشكر.

ماسلكنا البدايات إلا بتيسيره ومابلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي وقفنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

خولة

الإهداء

الحمد لله عالم الغيوب

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب وهو أعز المطلوب وأشرف مرغوب وما توفيقني إلا بالله رب العالمين.

الى ينبوع العطف والحنان والعطاء، إلى التي تعبت في تربيّتي وكانت لي منارة في الحياة امي الغالية اطال الله في عمرها.

الى من كان رائعا طول حياته، الى الذي جاد عليا بجوده وكرمه وأنار لي طريقي وتعب معي كثيرا ابي الغالي حفظه الله.

الى الذين لم تفارق معزتهم فؤادي الى اخوتي واخواتي، الى من تقاسمنا مشاق وصعوبات هذا العمل إلى زميلتي واختي خوخة

وإلى من رافقتني في مشواري الدراسي صديقاتي ايناس سليمة نيهال أميرة إكرام سهيلة سمية ونام أصالة.

سمية

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين إدمان الأنترنت والمهارات الإجتماعية لدى المراهقات بثنائية زغبة الدراجي بالمسيلة، تمت هذه الدراسة بإعتماد المنهج الوصفي التحليلي حيث تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذة من المرحلة الثانوية إختيروا بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياسي الإدمان على الأنترنت لسيد يوسف والمهارات الإجتماعية لندي نصر الدين عبد الحميد، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

- مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية منخفض .
- مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية مرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السن .
- لا توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية .

الكلمات المفتاحية : الإدمان على الأنترنت، المهارات الإجتماعية، المراهقة

Abstract :

The aim of our current study was to examine the relationship between internet addiction and social skills among teenage girls at Zghoba Al-Deraji High School in M'sila. This study adopted a descriptive analytical approach, with a sample of 80 female students from the secondary stage selected randomly and assessed using the internet addiction scale by Sayed Youssef and the social skills scale by Nada Nasr El-Din Abdel-Hamid. After statistical analysis, the following results were obtained:

The level of internet addiction among female students in the secondary stage is low.

The level of social skills among female students in the secondary stage is high.

There are no statistically significant differences in the level of internet addiction among female students in the secondary stage based on the specialization variable.

-There are no statistically significant differences in the level of social ski among female students in the secondary stage based on the specialization variable.

-There are no statistically significant differences in the level of internet addiction among female students in the secondary stage based on the age variable.

-There is no significant correlation between internet addiction and social skills among female students in the secondary stage .

Keywords: Internet addiction, social skills, adolescence.

A decorative border with black floral and scrollwork patterns framing the page. The border is composed of four corners, each featuring a stylized floral design with leaves and small flowers, connected by a thin black line.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر و عرفان
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
4	1: الإشكالية
8	2: الفرضيات
9	3: أهمية الدراسة
9	4: أهداف الدراسة
10	5: تحديد مفاهيم الدراسة
13	6: الدراسات السابقة
21	7: التعقيب على الدراسات السابقة
25	8: الخلفية النظرية للدراسة

الفصل الثاني :إجراءات الدراسة المنهجية

33	1: المنهج المستخدم في الدراسة
33	2:الدراسة الاستطلاعية
34	3:حدود الدراسة
34	4:عينة الدراسة
34	5:أدوات الدراسة
36	6: الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة
38	7: أساليب المعالجة الإحصائية
الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج	
42	أولا : التحقق من شروط إعتدالية التوزيع
43	ثانيا: عرض نتائج الفرضيات
43	1: عرض نتائج الفرضية العامة
44	2: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
44	3:عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
45	4:عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
46	5:عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
47	6:عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

48	ثالثاً: تفسير النتائج على ضوء الفرضيات
48	1:مناقشة وتفسير الفرضية العامة
49	2:مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
51	3:مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية
52	4:مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
53	5:مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة
55	6:مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة
56	الإقتراحات
58	الخاتمة
60	قائمة المراجع
62	الملاحق

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corners with elaborate designs of leaves, flowers, and scrolls, connected by thin lines.

فهرس الجداول والاشكال

فهرس الجداول

الصفحة	الموضوع
36	الجدول الأول: ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت عن طريق التناسق الداخلي
37	الجدول الثاني: صدق المقارنة الطرفين لمقياس الإدمان على الأنترنت
37	الجدول الثالث: ثبات مقياس المهارات عن طريق التناسق الداخلي
38	الجدول الرابع: صدق المقارنة الطرفين لمقياس المهارات الإجتماعية
42	الجدول الخامس: يوضح التحقق من شروط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
43	الجدول السادس: يوضح العلاقة بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية
44	الجدول السابع: يوضح مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية
45	الجدول الثامن: يوضح مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية
45	الجدول التاسع: يوضح الفروق في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص
46	الجدول العاشر: يوضح الفروق في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص
47	الجدول الحادي عشر: يوضح الفروق في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السن

مقدمة

مقدمة:

منذ اواخر القرن العشرين حدثت ثوره هائله في جميع الجوانب الاجتماعيه والاقتصاديه والنفسيه والبيولوجيه نتيجته ظهور ما يسمى بالانترنت في مختلف القطاعات والمجالات وهذه الاخيره جعلت من العالم قريه صغيره وسهلت طرق التواصل مع العائله والاصدقاء والاقارب من كل انحاء العالم وفتحت افاق جديده سهلت عليهم تبادل المعلومات والافكار عن طريق "محركات البحث جوجل مواقع التواصل الاجتماعى بطريقه بسيطه وبشكل اسرع تساعد ايضا في اتاحه فرص للمشاركة في الدورات التدريبيه والمنصات التعليميه عن بعد كل هذه تعتبر من ميزات الانترنت لكن هذا لا يجعلنا ننسى الاثار السلبيه للادمان على الانترنت وما تسببه من مشاكل وضغوطات نفسيه تؤثر على شخصيه الفرد وقد تتسبب في مشاكل اخرى كالمشاكل النفسيه التي تتمثل في القلق، الاكتئاب، الرهاب الاجتماعى أو المشاكل الجسميه التي تتمثل في فقدان الوزن او زيادته، ضعف النظر، الصداع الم في الظهر... الخ " الادمان على الانترنت قد يتسبب ايضا في المشاكل الاجتماعيه والعاطفيه بين افراد الاسره ككل او الاصدقاء العزله الاجتماعيه، سوء التواصل والتفاعل مع الاخرين، دون ان ننسى انخفاض في تحصيل الاكاديمي والرسوب. الادمان على الانترنت قد يؤثر على المهارات الاجتماعيه للمراهقات مما يسبب لهم اضطرابات عقليه او نفسيه وصعوبه تكوين علاقات مع الاصدقاء، عدم وجود تفاعل بين الاشخاص داخل الاسره، حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم الشخصيه، شعور المراهقات بالخوف والخجل أمام الزملاء.

وتهدف دراستنا الحاليه إلى: الكشف على ما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية، مستوى الإدمان على الأنترنت متوسط، مستوى المهارات الإجتماعية متوسط، معرفة مدى وجود فروق في مستوى الإدمان على الأنترنت تبعا لمتغير التخصص، معرفة مدى وجود فروق في مستوى المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير السن. وهي دراسة وصفية تحليلية .

وأثناء إنجاز هذا البحث واجهنا مجموعة من الصعوبات خاصة من طرف المبحوثين (الطلبة) في الإجابة على الاستمارات، نقص في مراجع المهارات الإجتماعية.

وبناء على ماتقدم تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على ظاهرة الإدمان على الأنترنت وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المراهقات. حيث تم التركيز على مستوى الإدمان على الأنترنت وأبعاد المهارات الإجتماعية المتمثلة في (بعد العلاقة مع الأقران، بعد إدارة الذات، بعد التوكيدية، بعد الطاعة، بعد المهارات الأكاديمية ...) لتحليلها وتفسيرها من أجل تقديم الحلول اللازمة للحد أو التقليل من هذه الظاهرة لدى المراهقات .

واعتمدنا في هذه الدراسة على جانبيين.

الجانب الأول: يتضمن الجانب النظري للدراسة وقسم إلى فصل واحد.

الفصل الأول. بعنوان الإطار العام للدراسة: الذي يحتوي على عرض للإشكالية مرفقا بالتساؤلات والفرضيات، أهمية وأهداف الدراسة وكذا التعرف على مفاهيم الدراسة من الناحية اللغوية والإصطلاحية لنختم الفصل بمجموعة من الدراسات السابقة والتعقيب عليها والخلفية النظرية للدراسة.

الجانب الثاني بعنوان الجانب التطبيقي تضمن فصل واحد.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة : فقد خصص للإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة التي تضمنت الدراسة الإستطلاعية قدرت عينتها ب (20) تلميذة من المرحلة الثانوية، والمنهج المستخدم المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، والحدود الزمانية والمكانية للدراسة وعينتها الأساسية المتمثلة في 80 تلميذة من المرحلة الثانوية، أدوات الدراسة المستخدمة المتمثلة في مقياسي الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية، الأساليب الإحصائية المستعملة ويتضمن تحليل تفسير لأهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة .

وفي النهاية وضعنا خاتمة ومجموعة من الإقتراحات

الفصل الأول : الإطار العام

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- تحديد المصطلحات.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- الخلفية النظرية.

1- الإشكالية:

أصبحت شبكة الأنترنت ثورة علمية هائلة في حد ذاتها نتيجة لتوافق المعلومات مع المعارف في كافة المجالات العلمية والحياتية التي يحصل عليها كل المستخدمين بسهولة ويسر بحثا عن الترفيه بكافة أشكاله فيجد كل فرد مهما كان إهتمامه وبغيته لذلك لم تعد تلك الخدمة ترفا فحسب وإنما أصبحت حاجة ملحة في بعض الأحيان ومهما قيل فإن تكنولوجيا الإتصالات بأصنافها المتباينة أصبحت اليوم مؤشر على مدى تقدم الدول أو تخلفها الأمر الذي يحتم على القائمين في مختلف الأجهزة التعليمية والتدريب توفير المزيد من البرامج التي تتعامل مع تلك الأجهزة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة توضيح الإيجابيات والسلبيات عند التعامل معها ومحاولة التقليل من هذه السلبيات .

وقد أشارت دراسة كيري . 2010kayRi. عنوان الدراسة تحليل مقياس إدمان الشبكة المعلوماتية باستخدام الإنحدار متعدد الأشكال والطرق هدفت الدراسة إلى تحديد المؤثرات الحقيقية في إدمان الشبكة المعلوماتية من خلال طريقة إحصائية وهي الإنحدار متعدد الأشكال لتقدير السبب والآثار المترتبة على هذه الأسباب، أجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الثانوية مكونة من (754) في تركيا، أما أدوات الدراسة فكانت عبارة عن مقياس إدمان الأنترنت لقياس مستويات الإدمان على الشبكة وكذلك الإنحدار متعدد الأشكال وقد توصلت نتائج الدراسة أن العوامل التي يمكن التنبؤ من خلالها بإدمان الأنترنت هي معدل الإستخدام اليومي لها بالساعات فكلما زاد ذلك أدى إلى حدوث الإدمان ،كما توصلت أيضا إلى أن الإستخدام المقصود يعمل على زيادة إحتمال الوقوع في إدمان الأنترنت(العمار، 2014، ص408.409).

تعتبر ظاهرة الإدمان على الأنترنت ذات تأثير واسع على الأفراد في حياتهم اليومية مايشكل لديهم إنعدام القدرة على التركيز على الأعمال اليومية ،زيادة الانعزال الإجتماعي ،تدهور العلاقات الشخصية ،إنخفاض مستويات السعادة والرضا ويمكن أن يؤدي الإدمان على الأنترنت إلى مشاكل صحية نفسية وجسدية .

وهناك مخاوف مشروعة من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها ومع تزايد الإقبال على شبكة الإنترنت وسوء إستخدامها متمثلة في قضاء وقت

طويل في الإبحار فيها ظهر ما يسمى "إدمان الأنترنت" كظاهرة لامجال لتجاهلها من قبل الدارسين والباحثين ولذا فإن هناك اليوم العديد من الدراسات والمؤتمرات العلمية والدوريات المتخصصة لبحث ودراسة الآثار النفسية والاجتماعية والجسدية لسوء إستخدام شبكة الأنترنت (حمد، ص 109) .

أشارت دراسة تساي و لين (2003). Tsai&Lin التي تتبعت سلسلة من الدراسات التي تتعلق بإدمان المراهقين على الأنترنت في تايوان فقد تبين من تحليل نتائج المقاييس للمراهقين مدمني الأنترنت ومقابلاتهم أن أغلبهم تظهر عليهم علامات إدمان الإنترنت مثل الإستخدام القهري والإنسحاب والتحمل والمشكلات المدرسية ومشكلتي صحية وأسرة، وسوء إستغلال الوقت كما تبين أن أغلب أفراد العينة قد إعتبروا الأنترنت مصدرا أساسيا للمعرفة والمعلومات وهم مدمنون على إستعمال رسائل الأنترنت وقد أوصى تساي و لين بأن على علماء النفس والمعلمين الإهتمام بهذا النوع من الإدمان وعرض الحلول الممكنة (المرواني، 2016، ص26)

عرف (أمل كاظم حمد إدمان الأنترنت الإفراط في إستخدام هذه الشبكة والإعتماد عليه إعتماد شبه تام والشعور بالإشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للطفل أو المراهق هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيرا وعبدا لهذه الوسيلة (حمد، ص 111) .

تدخل المهارات الإجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة وإن قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والقيام بمختلف المهارات الإجتماعية تعد مؤشرا مهما لمظاهر الصحة النفسية لدى الفرد ويختلف الناس في المهارات الإجتماعية التي يمتلكونها فقد يمتلك البعض مهارات في معالجته لحالات القلق والتوتر التي تصيبه ولكنه لا يستطيع تخفيف شعور شخص آخر بالملل أو الضجر كما قد يمتلك الفرد مهارة إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم ولكن لا يستطيع التواصل معهم أو التوافق مع المجتمع (أحمد، 2013، ص 3) .

تعرف المهارات الإجتماعية بأنها السلوكيات التي يستخدمها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين والتي تتراوح بين سلوكيات غير لفظية كالتواصل البصري والإيماءات بالرأس وغيرها والسلوكيات اللفظية المعقدة كتقديم حلول ترضي حاجات المجتمع. (أحمد، 2013، ص3)

المهارات الإجتماعية هي مجموعة من القدرات والمهارات التي تتيح للأفراد التفاعل بنجاح مع الآخرين والتواصل بشكل فعال وتعتبر هذه المهارات أساسية في بناء علاقات إيجابية مع الآخرين وتحقيق النجاح في حياتهم الشخصية والمهنية .

ويؤكد باندورا على أن معتقدات الفرد عن فعاليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة أو غير المباشرة كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد على أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل الكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة (النفيعي، 1430هـ، ص2).

هدفت دراسة عبد الرحمان وعبد المقصود (1998م) إلى التعرف على دور بعض المتغيرات النفسية المتمثلة في المهارات الإجتماعية والسلوك التوكيد والقلق الإجتماعي في سلوك الإيثار والتوجه نحو مساعدة الآخرين لدى عينة من طالبات الجامعة والذين بلغ عددهم (142) طالبة بكلية التربية للبنات بتبوك بالمملكة العربية السعودية طبقت عليهم الأدوات التالية: مقياس التوجه نحو مساعدة الآخرين ومقياس المهارات الإجتماعية ومقياس القلق الإجتماعية وإختبار العلاقات الشخصية .

وبينت نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائية والحساسية والإنفعالية والضببط الإجتماعي والدرجة الكلية للمهارات لصالح المجموعات الثلاث الأولى مقارنة بمجموعة الأناثية.

وجود فروق بين المجموعات الأربعة في أبعاد مقياس السلوك التوكيد.

ولاتوجد فروق بين المجموعات الأربعة في القلق الإجتماعي وأبعاده (النفيعي،

1430هـ ..

من ناحية أخرى قد يعكس القصور في المهارات الإجتماعية عدم وجود مهارة إجتماعية محددة أو عدم القدرة على أداء الخطوات الأساسية لممارسة سلوك ماهر إجتماعيا، أو عدم القدرة على كبح أو السيطرة على السلوك المنافس الذي يتعارض مع أداء السلوك الماهر إجتماعيا (الحمامصي، 2022، ص5).

ويمكن أن يشمل ضعف إمتلاك التلاميذ للمهارات الإجتماعية مجموعة من الصعوبات في تفاعلات الأقران بما في ذلك تكوين صداقات جديدة أو بدء المحادثات أو الحفاظ عليها أو التعامل مع التمرأ وإدارة الغضب أو صعوبة الشعور. بالخجل أو الإحراج الإجتماعي وقد يكون لنقص المهارات الإجتماعية المبكرة أثارا طويلة الأمد على النتائج الإجتماعية والإنفعالية والأكاديمية والسلوكية (الحمامصي، 2022، ص5)

وأشار خليفة(1997)إلى تأثير انخفاض مستوى المهارات الإجتماعية لدى الفرد على العديد من الإضطرابات النفسية والمتمثلة بالعزلة الإجتماعية والوحدة النفسية والقلق الإجتماعي والإكتئاب واليأس والشعور بالعجز وعدم تقبل الآخرين (أحمد، 2013، ص4).

ومن المهم دراسة تأثير المتغيرات الإجتماعية والظروف الأسرية على مستوى المهارات الإجتماعية لدى الفرد، فالأفراد الذين يفقدون بعض حلقات التواصل الإجتماعي وخاصة الحلقة الأسرية فإنهم يفقدون العديد من جوانب النمو الإجتماعي التي تكسبها الأسرة لأفرادها مما يؤدي إلى قصور إجتماعي في المهارات الإجتماعية لدى هؤلاء الأفراد (أحمد، 2013، ص4.5)

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد لما تمثله من أهمية في تكوين شخصية الفرد وتشكيل إهتماماته وتنمية مهاراته وقدراته العلمية والفكرية والاجتماعية وإمداده بالمعلومات الأساسية والتي تتحد لتشكل إتجاهاته في المستقبل وفرص تقدمه في الحياة لاحقا، ولأن كل مابعداها من المراحل يبني عليها فهي بذلك تشكل ركنا في البناء النفسي للفرد وصحته النفسية (فهمي، 2022، ص ١١٦٧).

ومن هنا جاء إهتمامنا بموضوع الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى المراهقات

ومنه نطرح التساؤل العام :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية ؟

والذي تندرج عنه مجموعة من التساؤلات الجزئية :

- ما مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية ؟

- ما مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السن ؟

2.الفرضيات:

الفرضية العامة :

توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية .

الفرضيات الجزئية :

- مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط .
- مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط .

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السن.

3. أهمية الدراسة :

الإدمان ظاهرة منتشرة في المجتمعات وهي تشمل مجموعة متنوعة من السلوكيات والمواد والتي لاقت إهتمام كبير من طرف الباحثين والتي مست كل الفئات العمرية وخاصة فئة المراهقات لأنهم الفئة الأكثر إدمانا على الأنترنت، ولا يمكن الإستغناء عنها بهدف الوصول إلى فوائد متعددة والإستكشاف للمهارات الإجتماعية المختلفة في شتى المجالات وهاته الإستفادة خلفت جملة من التأثيرات الإيجابية على الجانب النفسي والعلمي والاجتماعي إلا أنها لا تخلوا من سلبيات وأضرار على مستخدميها خاصة فئة الشباب .

4. أهداف الدراسة :

1. الكشف على ما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت وبعض المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية
2. الكشف عن مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط
3. الكشف عن مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط.

4. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص.

5. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص.

6. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير السن .

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات :

- تعريف الإدمان على الأنترنت .

لغة : هو الإعتياد على شئ ما وعدم القدرة على تركه وإدمان الإنترنت مثل إدمان أي شئ آخر (حمد:ص111).

إصطلاحاً :

أولاً : مفهوم الإدمان :

- مفهوم الإدمان في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي .

بأنه المداومة على عادة تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاط معين لمدة طويلة بقصد الدخول في حالة النشوة وإستبعاد الحزن والإكتئاب (حمودة، 2015 : 214).

- عرفت منظمة الصحة العالمية عام 1973 الإدمان على أنه حالة نفسية وأحيانا عضوية تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة ومن خصائصها إستجابات وأنماط سلوك مختلفة تشمل دائماً الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة .(حمودة، 2015 : 215).

- مفهوم الأنترنت :هي مجرد شبكة Network أو بكلام آخر هي شبكة مؤلفة من شبكات متعددة، متصلة ضمن ال Web ويصل بها الملايين من الأجهزة المتحورة عن طريق بروتوكول protocol مشترك (قبيلة، 1997، ص13).

مفهوم إدمان الأنترنت :

- عرفه كل من مؤيد مقداي، قاسم سمور (2008) أن إدمان الأنترنت يتضمن عدم قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في إستخدامه مما يؤثر في حياة الفرد النفسية والأسرية والاجتماعية والجسدية (عبد الواحد .أحمد حسانين، 2021، ص 15).

- عرف كل من (1998) young and Rogers إدمان الأنترنت بأنه إعتقاد عقلي على الأنترنت يتميز بإنفاق الوقت والمال على الأنشطة المتعلقة بالإنترنت بطريقة مفرطة والشعور غير السار في حالة عدم الإتصال بالإنترنت مثل التوتر والغضب (الحساني، 2022، ص ٢٦٩).

إجرائيا : الإدمان على الأنترنت هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص (طالبات المرحلة الثانوية) في مقياس الإدمان على الأنترنت الذي أعده 'السيد يوسف '.

- تعريف المهارات الإجتماعية .

لغة : يشير لسان العرب إلى أن كلمة المهارة تعني الحذق في الشئ والماهر الحاذق بكل عمل ".(عبيد، 2021، ص14).

إصطلاحا:

• مفهوم المهارة Skill

—عرف السيد المهارة بأنها نظام متناسق مع النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين وتصبح مهارة إجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر ويقوم بنشاط إجتماعي يتطلب منه مهارة

ليوائم بين مايقوم به الفرد الآخر ومايفعله ويصح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموائمة (النفيعي، 1430هـ، ص 11).

أما كلمة إجتماعي فهي كل مايتعلق بالعلاقات المتبادلة بين الأفراد أو الجماعات ويمكن تمييز مصطلح إجتماعي عن مصطلح ثقافي في أن الأول يتعلق بالعلاقة بين الأشخاص بينما الثاني يتصل بالمعتقدات ومستويات السلوك والقيمة والمعرفة وباقي نواحي الثقافة (عبيد، 2021، ص 14).

• المهارات الإجتماعية :

هي مجموعة من السلوكيات المكتسبة التي تمكن الطفل من التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتعطيه القدرة على أن يدرك مايصدر عنه من سلوكيات بشكل صحيح يساعده على حسن التصرف في مواقف التفاعل الإجتماعي وأن يكون قادرا على تعديل سلوكه والتحكم فيه بما يتناسب مع المواقف المختلفة ومعايير المجتمع (محمد سلامة، 2013، ص 17).

- يعرفها Riggio بأنها قدرة الفرد على التعبير الإنفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية كإجادة لغة الكلام إلى جانب مهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية كقدرته على ضبط إنفعاله وإستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء التفاعل وقدرته على لعب الدور وتحضير الذات إجتماعيا (فهمي، 2022، ص 1178).

إجرائيا: المهارات الإجتماعية هي الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات مقياس المهارات الإجتماعية الذي تم إعتماده في هذه الدراسة .

- تعريف المراهقة :

لغة: ترد كلمة مراهقة إلى الفعل رهق : رهقا .وراهق مراهقة : وهو من الغشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرت نفسية وجسدية في النشأة عند إقتراب بلوغه .

وتأتي مرهق. ورهقا بمعنى إستنفاد الطاقة وإنهاك القدرة قال الحق جل ثناؤه: ﴿وَأَنه كَانَ رِجَالًا مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ "الجن 6"، وهي هنا بمعنى أتعبوهم في الضلال والحيرة. (آل عبد الله، ص5)

إصطلاحا : هي مرحلة إقتراب النشأة من النضج الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة (نفس المرجع، ص6).

6.الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت الإدمان على الأنترنت .

1- دراسات محلية .

- دراسة بوفرة مختار (2018).

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى إدمان الأنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة معسكر وكذا التعرف على الفروق في مستوى إدمان الأنترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة والمستوى التعليمي، تكونت عينة الدراسة من 126 تلميذ وتلميذة، تمت بإعتماد المنهج الوصفي وتطبيق مقياس إدمان الأنترنت للأسطل(2011) وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى إدمان الأنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط منخفض

-وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة.

-عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

-دراسة سحاب (2011).

بعنوان ' أثر إدمان الأنترنت على التحصيل الدراسي وظهور السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في الجزائر

وبلغ حجم عينة الدراسة من (880) مراهق متمدرس وقد تم تطبيق مقياس إدمان الأنترنت ومقياس السلوك العدواني والمعدلات السنوية كما إستخدمت في تحليل النتائج النسب المئوية والمتوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار T والتي أسفرت على النتائج التالية :

-وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التحصيل الدراسي بين المراهقين المتمدرسين المدمنين والمراهقين المتمدرسين المدمنين على الأنترنت لصالح المجموعة الثانية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة السلوك العدواني المادي بين المراهقين المتمدرسين الغير مدمنين على الأنترنت لصالح المجموعة الأولى

-وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين درجة إدمان الأنترنت ودرجة السلوك العدواني المادي لدى المراهق المتمدرس.

-وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي ودرجة السلوك العدواني المادي للمراهق المتمدرس .

-وجود علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين مستوى التحصيل الدراسي ودرجة السلوك العدواني اللفظي لدى المراهق المتمدرس .

وبذلك كانت خلاصة الدراسة أن إفراط المراهق المتمدرس في إستخدامه الإنترنت يؤثر سلبا على مستوى تحصيله الدراسي كما يؤثر إدمانه على شبكة الأنترنت على درجة السلوك العدواني أي كلما زادت درجة إدمان الأنترنت إرتفعت درجة السلوك العدواني .

2- دراسات عربية :

- دراسة وسام عزت (2011).

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى يمكن لإدمان الأنترنت أن يؤدي إلى مشكلات نفسية لدى المراهقين، تكونت عينة الدراسة من (280) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية (14_17 سنة) تمت بتطبيق مقياس الإدمان على الأنترنت وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

-وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات المراهقين على مقياس الإدمان على الأنترنت ودرجتهم على أبعاد الصحة النفسية .

-وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مدمني الأنترنت والمستخدمين العاديين على أبعاد الصحة النفسية .

-تباين درجات المراهقين مدمنين الأنترنت باختلاف أعمارهم وأماكن استخدام الأنترنت والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

- دراسة ساري خضر (2008).

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثيرات الإتصال عبر الأنترنت في العلاقة الاجتماعية في المجتمع القطري، ومن أجل تحقيق هذا الهدف أختير (471) فرداً من دولة قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم إستبانة تتألف من (21) سؤالاً وأما متغيرات الدراسة فهي النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي والوضع المهني والحالة الاجتماعية وعدد ساعات استخدام الأنترنت في اليوم فضلاً عن سنوات الخبرة في الاستخدام وقد توصلت الدراسة إلى أن :

- أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الأنترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة لكن تأثير الأنترنت في الإناث كان أكثر من تأثيره في الذكور

- كما تبين أيضا أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الإستخدام أثرا في هذا التأثير وتبين أيضا أن الإتصال عبر الأنترنت ترك تأثيرا في إتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44.4%) وتأثيرات في إتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%) كما تبين أن هناك قدرة للإتصال عبر الأنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت ما نسبته (28.8%) منهم لايمانع فكرة الزواج عبر الأنترنت .

- دراسة هبة بهي الدين ربيع (2003).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان الإستخدام المفرط للأنترنت يؤدي إلى الإدمان المستخدم لها وماهي الظروف والمتغيرات المسؤولة عن إدمان الشبكة ؟ وهل يتباين إستعداد المستخدمون لإدمان شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) بتباينهم على متغير الجنس وقد إعتمدت الباحثة على أداتين هما :إستمارة الدوافع لإستخدام الأنترنت، ومقاييس إدمان شبكة المعلومات ن إعداد الباحثة أيضا وبلغت عينة الدراسة (150) مستخدم للشبكة (32) فردا من العينة الكلية بالقاهرة بمصر وأظهرت نتائج الدراسة :

-وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط شدة الدافع نحو الشبكة وعدد ساعات الإستخدام اليومي لها بين مجموعة المدمنين للشبكة لصالح مجموعة المدمنين .

-عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين بالنسبة للإدمان في ضوء المتغيرات الديموغرافية كوجود الأم أو الأب على قيد الحياة أو كلاهما .

-وجود فروق في إدمان شبكة بين الذكور والإناث كانت لصالح الذكور .

- دراسة عزب (2001).

بعنوان 'إدمان الأنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية . هدفنا الدراسة إلى قياس العلاقة بين إدمان الأنترنت وإبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بلغت عينة الدراسة (200) طالب وطالبة من طلاب الثانوية في مصر، كانت أدوات الدراسة مقياس إدمان الأنترنت من إعداد الباحثة نفسه (عزب) ومقياس الصحة النفسية للشباب. لقد أثبتت النتائج أن هناك :

-إرتباطا سلبيا دالا بين إدمان الأنترنت والصحة النفسية .

-لم يبلغ المستخدمون الجدد عن أي مشكلات أو تأثيرات لأنهم قادرين على السيطرة على الكمية التي استخدموا فيها الأنترنت .

3. دراسات أجنبية .

-دراسة كيم (2008) Kim.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي جماعي مستمد من نظرية الإختيار والتحكم ونظرية العلاج بالواقع على مستوى إدمان الأنترنت وتقدير الذات لطلاب الجامعة مدمني الأنترنت وتكونت عينة الدراسة من (25) طالبا وتألف البرنامج من (10) جلسات، جلستين أسبوعيا لمدة (5) أسابيع على التوالي وأظهرت النتائج :

-أن البرنامج كان فعالا في تقليل مستوى الإدمان وتحسين تقدير الذات لدى الطلاب .

-كما كشفت عن آثار كبيرة لبرنامج العلاج بالواقع على مجموعة من المتغيرات التابعة .

-دراسة أوه (2003) . oh

هدفت الدراسة إلى فهم درجة الميل للإدمان على الأنترنت لدى طلبة المدارس المتوسطة في منطقة جيونغ_بك تكونت عينة الدراسة من (450) طالب من المدارس المتوسطة وأشارت إلى النتائج التالية :

-مستوى إدمان الأنترنت بين طلبة المدارس المتوسطة كان منخفضا والطلبة الذين صنفوا كمدمنين أو لديهم ميل عال للإدمان كانت نسبتهم عالية .

-وجود علاقة إيجابية بين إدمان الأنترنت والإكتئاب

-وجود علاقة سلبية بين إدمان الأنترنت والعلاقات الشخصية والدعم .

• الدراسات التي تناولت المهارات الإجتماعية .

1.دراسات عربية .

- دراسة دخان وشوارب (2015).

بعنوان المهارات الإجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة .

وقد تكونت عينة الدراسة من (398) طالبا وطالبة، أشارت نتائج الدراسة إلى :

-مستوى المهارات الإجتماعية. لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتفعة وحل مجال التواصل الإجتماعي بالمرتبة الأولى، ومن ثم إدراك مشاعر الآخرين، أما في المرتبة الأخيرة فقد حل مجال المشاركة الإجتماعية وتبين وجود فروق في مستوى المهارات الإجتماعية تعزى لمستوى التحصيل الدراسي وكانت الفروق لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

-دراسة بولان وسيفينغ ومكموريز (2013). (polan.Seiveng and
McMorris,2013)

بعنوان :هل تحمي المهارات العاطفية والاجتماعية للمراهقين الشباب من الإنخراط في سلوكيات العنف ؟

هدفت إلى التحقيق بين المهارات الإجتماعية والعاطفية والإنخراط بسلوكيات العنف بين المراهقين من النواحي الأخلاقية والإقتصادية,إشتملت عينة الدراسة على (171) طالبا وطالبة من الصف السادس والسابع في مدينة موغلا Mugla بتركيا ,إعتمدت الدراسة على أداة الملاحظة والإستبيان حيث أظهرت النتائج أن المهارات الإجتماعية والعاطفية قد تقلص الخطر في إنخراط المراهقين في سلوكيات العنف .

-دراسة علي (2010).

بعنوان :الذكاء الشخصي (الذاتي، الإجتماعي) وعلاقته بالمهارات الإجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والأدبي بمكة المكرمة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) وكل من المهارات الإجتماعية والميول المهنية ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات تبعا للتخصص الدراسي وقد تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي من خلال إستخدام ثلاثة مقاييس هي مقياس الذكاءات المتعددة ومقياس المهارات الإجتماعية ومقياس للميول المهنية وتم تطبيق المقاييس على عينة تكونت من (650) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة بالسعودية ,توصلت نتائج الدراسة إلى :

-وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين الميول المهنية وبين المهارات الإجتماعية

-لا توجد علاقة إرتباطية بين المهارات الإجتماعية وبين تخصص الطالبات العلمي والأدبي .
-دراسة خوج (2008).

بعنوان : الجمود الفكري والمهارات الإجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة مكة المكرمة.

هدفت إلى بحث العلاقة بين الجمود الفكري والمهارات الإجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة تكونت الدراسة من (535) طالبة من ثلاثة أقسام هي الأدبية والعلمية والإقتصاد المنزلي في كلية التربية بمكة المكرمة بالسعودية وتم إستخدام الأدوات الآتية مقياس الجمود الفكري، مقياس المهارات الإجتماعية، مقياس تشكل الهوية وكان من نتائج الدراسة :

-وجود علاقة إيجابية موجبة بين الجمود الفكري وبعض المهارات الإجتماعية وهي (المهارات الإنفعالية والحساسية الإنفعالية) .

-عدم وجود علاقة إرتباطية مع بعض المهارات الإجتماعية (المهارات الإجتماعية والحساسية الإجتماعية والمهارات النفس إجتماعية) .

-وأن هناك فروق إحصائية في المهارات الإجتماعية تعزى إلى التخصص .

-وعدم وجود فروق إحصائية تعزى للمستوى الدراسي .

-دراسة عبد الله (2000) .

بعنوان :العلاقة بين المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين.

والتي هدفت إلى الكشف عن مستوى المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى عينة تكونت من (225) طالب وطالبة في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة في سوريا وتم تطبيق مقياسين على عينة الدراسة هما :مقياس المهارات الإجتماعية ومقياس تقدير الذات وقد أظهرت نتائج الدراسة :

- مستوى مرتقعا ومناسبا للمهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة .
- كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين المهارات الإجتماعية وتقدير الذات .
- وكشفت النتائج كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المهارات الإجتماعية وتقدير الذات تعزى للجنس.

7.التعقيب على الدراسات السابقة :

-من حيث الهدف :

- يتضح لنا من خلال عرضنا للدراسات السابقة تنوع أغراضها ووجود إختلاف فيما بينها فالبعض منها أجري للتعرف على الإدمان على الإنترنت والبعض الآخر للتعرف على المهارات الإجتماعية, حيث إختلفت كل منهما في أهدافها فنجد دراسة بوقرة مختار (2018) تهدف إلى الكشف على مستوى. إدمان الأنترنت لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- أما دراسة وسام عزت (2011) فهدفت إلى معرفة إلى أي مدى يمكن لإدمان الأنترنت أن يؤدي إلى مشكلات نفسية لدى المراهقين .
- بينما دراسة ساري خضر (2008) فهدفت إلى معرفة تأثيرات الإتصال عبر الأنترنت في العلاقة الإجتماعية في المجتمع القطري .
- في حين أن دراسة هبة بهي الدين ربيع (2003) هدفت إلى التعرف على ما إذا كان الإستخدام المفرط للأنترنت يؤدي إلى إدمان المستخدم لها.
- أما دراسة عزب (2001) فهدفت إلى قياس العلاقة بين إدمان الأنترنت وإبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أما دراسة كيم (2008) فهدفت إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي جماعي مستمد من نظرية الإختيار والتحكم ونظرية العلاج بالواقع على مستوى إيمان الأنترنترنت وتقدير الذات لطلاب الجامعة مدمني الأنترنترنت .

بينما دراسة أوه (2003) Oh فهدفت إلى فهم درجة الميل للإيمان على الأنترنترنت لدى طلبة المدارس المتوسطة.

في حين أن دراسة بولان وسيفينغ ومكموريز (2013) هدفت إلى التحقيق بين المهارات الإجتماعية والعاطفية والإنخراط بسلوكيات العنف بين المراهقين من النواحي الأخلاقية والإقتصادية .

أما دراسة علي (2010) فهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي (الذاتي والاجتماعي) وكل من المهارات الإجتماعية والميول المهنية ومعرفة الفروق في هذه المتغيرات تبعا للتخصص الدراسي .

بينما دراسة خوج (2008) فهدفت إلى البحث عن العلاقة بين الجمود الفكري والمهارات الإجتماعية وتشكل الهوية .

في حين أن دراسة عبد الله (2000) هدفت إلى الكشف عن مستوى المهارات الإجتماعية وتقدير الذات.

أما دراستنا الحالية فتهدف إلى معرفة العلاقة التي تربط بين الإيمان على الأنترنترنت والمهارات الإجتماعية لدى المراهقات .

-من حيث العينة :

تعتبر عينة البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في إجراء بحوثهم إذ يختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى، حيث نجد دراسة كل من (بوفرة مختار 2018، كيم 2008) قد إعتمدوا في دراستهم على عينات صغيرة أما (بولان وسيفينغ ومكموريز 2013، وسام عزت 2011، هبة بهي الدين ربيع 2003، عزب 2001، عبد الله 2000) قد إعتمدوا على عينات متوسطة . أما دراسة كل من (دخان وشوارب 2015، سحاب 2011، علي 2010، خوج 2008، ساري خضر 2008، أوه 2003) قد إعتمدوا على عينات كبيرة .

أما في دراستنا الحالية فتكونت عينتها من (80) طالبة من المرحلة الثانوية .

-من حيث المنهج : معظم الدراسات إعتمدت على المنهج الوصفي والمنهج الوصفي الإرتباطي والتحليلي وهو مايتفق مع دراستنا الحالية .

-من حيث الأداة :تنوعت أداة البحث في الدراسات السابقة فمنهم من طبق المقاييس كدراسة كل من (بوفرة مختار 2018، ودراسة سحاب 2011، ودراسة وسام عزت 2011، ودراسة هبة بهي الدين ربيع 2003، ودراسة عزب 2001، ودراسة علي 2010، ودراسة خوج 2008، ودراسة عبد الله 2000 ومنهم من طبق جلسات إرشادية كدراسة (كيم 2008) ومنهم من طبق الإستبيان كدراسة (ساري خضر 2008) .

أما في دراستنا الحالية إعتمدنا على أداة مقياس الإدمان على الأنترنت لسيد يوسف ومقياس المهارات الإجتماعية لندي نصر الدين عبد الحميد.

-من حيث النتائج :

إختلفت النتائج المتحصل عليها في الدراسات السابقة وأغلبها أكد على أن ظاهرة الإدمان على الأنترنت تؤثر بشكل كبير على فئة المراهقين باختلاف سنهم وتخصصهم ومكان

إستخدامهم للأنترنت (دراسة وسام عزت 2011) وأن إستخدام البرامج الإرشادية يساهم في التقليل من مستوى الإدمان على الأنترنت وتحسين تقدير الذات لدى الطلاب (دراسة كيم 2008) .

أما الدراسات الخاصة بالمهارات الإجتماعية فوجدت بأن مستوى المهارات الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية ممكن أن يكون مرتفعا لفتح مجال التواصل الإجتماعي (دخان وشوارب 2015)، وأن المهارات قد تساهم في تقليل الخطر وإنخراط المراهقين في سلوكيات العنف (دراسة بولان وسيفينغ ومكموريز 2013).

-الإستفادة من الدراسات السابقة :

إستفدنا من الدراسات السابقة في أنها ساعدتنا على تكوين خلفية نظرية عن موضوع دراستنا الحالية وكذا فرض الفروض وإختيار المنهج الملائم وبناء أداة الدراسة ودعم الإشكالية وتفسير النتائج بالإضافة إلى بلورة التصور أو التوجه.

8. الخلفية النظرية للدراسة :- النظريات المفسرة للإدمان على الأنترنت :

1. نظرية الإتجاه السلوكي :

إن سلوك الإدمان على الأنترنت من وجهة نظر سكينر في هذه النظرية أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة للحصول على المكافأة والتعزيز وهذا ينطبق على جميع أنواع الإدمان بما فيها إدمان الأنترنت وما تقدمه الشبكة للفرد من الراحة والمتعة النفسية بجانب أنها طريقة سهلة وبسيطة للهروب من الواقع وكل ذلك بسبب الحصول على معززات للسلوك (زين العابدين، معاني علي، 2021، ص ٦٥٧).

كما أن الوظائف والسلوكيات الفردية تخضع للاشتراط الإجرائي الذي قدمه سكينر والذي يتم مكافأة الشخص سلبا أو إيجابا أو معاقبته على هذا السلوك .فعلى سبيل المثال أن الشخص الذي يتصف بالخلج والذي لا يستطيع تكوين علاقات صداقة أو التفاعل مع الآخرين يمكن أن يجد في الأنترنت السبيل الوحيد والخبرة التي ستحقق له الرضا والإرتياح والسرور دون الحاجة إلى التفاعل وجها لوجه مع الآخرين. وهذا يمثل خبرة معززة في حد ذاتها (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص٦٥٧).

ووفقا للإتجاه السلوكي فإن الممارسة والتكرار هي التي أوجدت إدمان الأنترنت وهكذا فإن أي شخص ممكن أن يكون عرضة لإدمان الأنترنت في أي عمر وفي أي وقت ومن أي طبقة إجتماعية أو ثقافية وأن الإتجاه السلوكي لا بد من تدعيمه وتعزيزه بالشعور الداخلي الذي يتحقق للفرد بعد دخوله على الأنترنت في كل مرة (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص٦٥٧).

2. نظرية التفسير المعرفي :

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك اللاوي هو إستجابة الطرائق التي يدرك بها المثير وليس المثير الخارجي نفسه، فتفسير النموذج المعرفي للسلوك اللاسوي معقد أكثر من تفسير نظرية المثير كإستجابة (النموذج السلوكي) لأن الإتجاه المعرفي يركز على العمليات المعرفية مثل : الإنباه والتذكر والعزوف وحل المشكلات كمؤثرات ومحددات هامة للسلوك كأسباب محتملة للسلوك المرضي (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٧).

حيث أن من يقضون أوقات كثيرة أمام الأنترنت بدلا من قضائها مع أسرهم يكون لديهم أساليب معرفية شاملة مكونة من تعدد المهام والمعالجة الزائدة، السرعة وافتقاد التوجه متوسطة أو بعيدة المدى ويحطمون أنماط حياتهم وعادة ما يستخدمون الكمبيوتر كنقطة أساسية لكل أنماط تواصلهم مع العالم (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٧).

إن المعارف سيئة التكيف كافية للتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة بهذا الإضطرابات أو إدمان الأنترنت فالتشوهات المعرفية حول الذات تشمل (الشك الذاتي، وإنخفاض كفاءة الذات، وتقدير الذات السلبي مثل :لا أشعر بالاحترام، حتما لا أكون على الأنترنت، ولكن عندما أكون على الأنترنت فإنني "أفتخر بنفسي " والانترنت هو المكان الوحيد الذي أشعر به بالاحترام (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٧).

وهذه التشوهات المعرفية التي يدركها الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية مختلفة يحملون إدراكات سلبية عن أنفسهم وشخصيتهم يجعلهم يفضلون الإدماج والتفاعل في الأنشطة المختلفة التي يقدمها الأنترنت لأنه يعد أقل تهديدا من التفاعل المباشر ((زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٧ . ٦٥٨)

نظرية الإتجاه السيكودينامي لإدمان الأنترنت :

يؤكد أصحاب هذه النظرية أن الإدمان يحدث من خلال خبرات الشخص التي مر بها في مرحلة الطفولة كلمات الشخصية، الإضطرابات والميول والنزعات الموروثة لدى الفرد فقد يكون لدى الفرد إستعداد لإدمان الأنترنت أو أي إدمان آخر ولكنه لايقع في الإدمان إلا إذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدت أو دفعته إلى إدمان الأنترنت ليصبح الفرد مدمن أنترنت (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٨

وأن مجهولية التعاملات الإلكترونية أو التعاملات غير المعروفة الإسم مع الآخرين تعد عاملا يبرز إدمان الأنترنت ويقدم محيطا إفتراضيا ويغرس التهرب الذاتي من الصعوبات الإنفعالية أوالمواقف المشكلة والصعوبات الشخصية وأن التعاملات غير المعروفة تشجع على الإنحراف والغش والخداع والإجرام وهكذا يمكن القول أن الإتجاه السيكودينامي يرى أن إدمان الأنترنت بمثابة إستجابة هروبية من الإحباط وللرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع وأيضا الرغبة بالنسيان (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٨).

نظرية الإتجاه الطبي :

يعتمد التفسير الطبي للإدمان على الأنترنت قائم على أساس سلوكيات الأفراد تحكمها مجموعة من العوامل الوراثية الجينية وبعض التغيرات في المخ والناقلات العصبية ومايتعلق بها من تغيرات الكروموسومات والهرمونات والمواد الكيميائية الضرورية لتنظيم نشاط المخ والجهاز العصبي .

فقد أظهرت البحوث في هذا المجال أنه توجد بعض العقاقير تؤدي إلى زيادة النشاط لدى الفرد مما يترتب عليه إرسال المخ المعلومات غير صحيحة كأن يتوهم الشخص بإعتدال المزاج لممارسة نشاط معين مثل تناول العقاقير أوالمخاطرة وبتطبيق مث هذا التفسير على

حالة الإعتماد على الأنترنت حيث تتيح الأنترنت للفرد شعورا بالمتعة والإثارة (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٨).

والنواقل العصبية وهذا التفسير يشبه الأدوية لدى المرضى الذين يحتاجون لتحقيق التوازن بين المواد الكيميائية في الدماغ (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٨).

5. نظرية الإتجاه الإجتماعي الثقافي لإدمان الأنترنت :

ويرى أصحاب هذه النظرية أن إدمان الأنترنت يختلف باختلاف الجنس والعمر والمستوى الإقتصادي والمستوى الإجتماعي فمثلا وجد أن الأفراد ذوي المستويات الإقتصادية والاجتماعية المرتفعة والمتوسطة أكثر إدمانا من الطبقات الأخرى وأن معظم مدمني الأنترنت من المتزوجين وذوي العلاقات (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٨).

وطبقا لهذا الإتجاه فإن المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي فما يدب في المجتمعات اليوم من اضطراب يجبر أفرادها على الإنغماس في السلوك الشاذ وتختلف العادات في المجتمع من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى لذلك لابد من دراسة المحيط الإجتماعي إذا أردنا أن نفهم السلوك اللاسوي للأشخاص لذلك ركزت تفسيراتهم على البناء والتفاعل الأسري والضغط والطبقات الإجتماعية (زين العابدين . معاني علي، 2021، ص ٦٥٩).

- النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية :

1. النظرية السلوكية :

تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في إكتساب السلوك الجديد وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما قد أشار إليه ريجيو Riggio عندما أكد أن المهارات الإجتماعية ليست فطرية أو موروثة إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الإجتماعي (كروم، 2017،

ص25) وأن الطفل يكتسب القيم الإجتماعية من البيئة من خلال "التعلم الشرطي" ويتعزز بالمكافآت (كروم، 2017، ص 25) .

2. النظرية المعرفية :

يفترض أصحاب هذا الإتجاه أن الإستجابات لا تحدث على نحو آلي وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة. لذلك يفترض أن القصور في المهارات الإجتماعية

إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية (كروم، 2017، ص25) وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه (كروم، 2017، ص25).

3. نظرية التعلم الإجتماعي :

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة وهي تمثل تكاملا بين النظرتين المعرفية والسلوكية (كروم، 2017، ص25).

وهي تستند على أساس أن الإنسان كائن إجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد يتفاعل معها، يؤثر فيها ويتأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات وإتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال ملاحظة الشخص لسلوك شخص آخر. ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو لبعض منه (كروم، 2017، ص25).

ووفقا لذلك فإن التعلم الإجتماعي يمكن أن يكون نتاجا لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين (الوالدين، زملاء المدرسة، الرفاق) الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدى بها (كروم، 2017، ص25).

إن عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي إلى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ عددا من الأطفال يمارسون هذا السلوك أمامه (كروم، 2017، ص 25).

ووجه الإختلاف بين هذه النظرية والنظرية السلوكية هو أن التعلم بالملاحظة يتضمن جانبا إنتقائيا وليس بالضرورة أن التعرض إلى الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعني تقليدها.

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد.

1. المنهج المستخدم في الدراسة.
2. الدراسة الإستطلاعية.
3. حدود الدراسة.
4. مجتمع وعينة الدراسة.
5. أدوات الدراسة.
6. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.
7. أساليب المعالجة الإحصائية.

- خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية من أهم جوانب البحث العلمي الذي يعتمد عليه الباحث للإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرضيات.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التي تهدف إلى التعرف على عينة الدراسة الإستطلاعية ونتائجها وكذا المنهج المتبع في الدراسة وتحديد عينة البحث الأساسية وطريقة إختيارها وحدودها الزمانية والمكانية، كما تطرقنا إلى التعرف على الأدوات المستخدمة في الدراسة وتحديد الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية وهي معروضة على النحو التالي :

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

إعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتلائم مع طبيعة الدراسة وهي عبارة عن ظاهرة الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالمهارات الاجتماعية. ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (المحمودي، 2019، ص 46).

الدراسة الإستطلاعية:

تم القيام بالبحث عن الطلبة الأكثر إدماناً للأنترنت وذلك بتطبيق مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس المهارات الاجتماعية على عينة الدراسة الاستطلاعية.

-عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من خلال تطبيق المقياسين على (20) تلميذة من المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة.

- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

لقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن:

- التعرف على منهج الدراسة وخصائص المنهج.
- تحديد أفراد عينة الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين.

2. حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: فيفري 2023/2024 .
- الحدود المكانية: تمت الدراسة في ثانوية زغبة الدراجي بالمسيلة .
- الحدود البشرية: تمت الدراسة على تلميذات المرحلة الثانوية .

3. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (80) تلميذة من المرحلة الثانوية وقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ما يتناسب مع الدراسة .

4. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة بالتعرف على الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى المراهقات تم إستخدام مقياسين هما :

أولاً: مقياس الإدمان على الأنترنت (Internet Addiction test) من إعداد السيد يوسف، يتكون المقياس في صورته الأساسية من (15) فقرة، يفيد هذا المقياس في التعريف على مدى إدمان الطلبة للأنترنت حيث أصبح إستعمال الأنترنت شائعاً في هذه الأيام .

يقدر عدد الذين يعتقدون بأن لديهم إدمان ولفظة إدمان هنا غير دقيقة بعدة ملايين على مستوى العالم لاسيما الذين تستهويهم الألعاب games .

ويعرف إدمان النت بصعوبة الإبتعاد عن الأنترنت لعدة أيام متتالية ومن ثم لهفة الجلوس عليه والشعور بالحاجة إلى التشبع منه... وهو تعريف فضفاض نسبيا فضلا عن كونه غير كاف.

تصحيح وتفسير النتائج:

أعط نفسك درجتين على كل إجابة ب (نعم) ودرجة واحدة على كل إجابة ب (أحيانا) وصفر على كل إجابة ب (لا) ثم أحسب درجاتك ثم أنظر:

- الدرجات من 21 إلى 30 تعني لديك درجة مرتفعة من أعراض إدمان الأنترنت والتي تستلزم تدخلا إرشاديا لدى متخصصين في الإرشاد النفسي.

- الدرجات من 16 إلى 20 تعني أن لديك درجة متوسطة من تلك الأعراض ويمكنك التغلب على تلك الأعراض ببعض السيطرة على النفس.

- الدرجات الأقل من 15 تعني أنك لا تعاني من تلك الأعراض بدرجة معوقة
ثانيا: مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد أ. ندى نصر الدين عبد الحميد.

يتكون في صورته الأساسية من (45) عبارة مقسمة على الأبعاد الآتية

أ. البعد الأول: العلاقة بين الأقران *peer Relations* وهي المقدرة على مدح

الآخرين ومجاملتهم ومساعدتهم والوقوف بجوارهم وقت الحاجة ومشاركتهم الحوار

والحديث والتمتع بالقيادة وروح الفكاهة.

ب. البعد الثاني: إدارة الذات *Self Management* وهي مهارة الفرد في التحكم في الإنفعالات وإتباع القواعد والتعاون مع الآخرين والقدرة على فض المنازعات وتقبل النقد.

ت. البعد الثالث: المهارة الأكاديمية *Skills Academic* وهي القدرة على إتمام المهام والواجبات وتنفيذ التعليمات واستغلال وقت الفراغ بطريقة جيدة.

ث. البعد الرابع : الطاعة *Compliance* وهي القدرة على إتباع التعليمات والإرشادات واللوائح والقوانين .

ج. البعد الخامس : التوكيدية *Assertiveness* وهي القدرة على المبادرة بالحوار وتكوين الصداقات والمشاركة في اللعب والقدرة على التعبير عن المشاعر والإشتراك في الأنشطة الجماعية.

6. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولاً/ ثبات وصدق مقياس مقياس الإدمان على الأنترنت:
أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.61)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس الإدمان على الأنترنت عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
15	0.612	

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في

الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الإدمان على الأنترنت									
الطرفين	إختبار التجانس F ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الإدمان على الأنترنت	الأدنى	0.109	6	8.33	2.250	10	-9.613	0.000	دال عند 0,01
	الأعلى		6	18.66	1.366				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي

للطرف الأعلى (8.33) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (18.66)، وهذا ما أكدته قيمة

إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (9.613) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الإدمان على

الأنترنت صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس المهارات الاجتماعية:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس

تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.67)، ومنه يمكن القول

بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس المهارات الاجتماعية عن طريق التناسق الداخلي		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
45	0.672	

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في

الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية									
الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
المهارات الأعلى	0.888	0.368	6	53.83	2.562	10	-6.916	0.000	دال عند 0,01
الاجتماعية الأدنى			6	71.00	5.513				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (53.83) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (53.83)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (-6.91) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس المهارات الاجتماعية صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

7. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم الإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية، وفيما يلي تفصيل مجمل للأساليب الإحصائية المستخدمة :

فيما يخص فرضيات الفروق إعتدنا على إختبار f، إختبار T

أما في ما يخص فرضيات المستوى إعتدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار (ت) .

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حيث تم تحديد مجالات الدراسة المختلفة، ثم المنهج المستخدم المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي ثم عينة الدراسة التي أختيرت بطريقة عشوائية وأجريت على عينة تكونت من 80 تلميذة وتم تحديد أدوات جمع البيانات ومن بين الأدوات التي إستعنا بها في هذه الدراسة مقياس الإدمان على الأنترنت ومقياس المهارات الإجتماعية وأخيرا الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج.

تمهيد

أولا / التحقق من شروط اعتدالية التوزيع.

ثانيا / عرض نتائج الفرضيات.

ثالثا / تفسير النتائج على ضوء الفرضيات.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لما تم التوصل إليه من خلال التحقق من شروط إعتدالية التوزيع باستخدام الأساليب الإحصائية وتقديم عرض شامل للنتائج المتحصل عليها من الفرضيات المقترحة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء النظريات المطروحة والدراسات السابقة .

أولاً / التحقق من شروط اعتدالية التوزيع.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة يجب أولاً التحقق

من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.638	80	0.988	0.200*	80	0.076	الادمان على الأنترنت
غير دال	0.834	80	0.991	0.200*	80	0.066	المهارات الاجتماعية

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرنوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في درجات أفراد عينة الدراسة على كل من مقياس الادمان على الأنترنت ومقياس المهارات الاجتماعية كانت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن توزيع البيانات إعتدالي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب بارامترية .

ثانيا / عرض نتائج الفرضيات.

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " توجد علاقة ارتباطية بين الادمان على الأنترنت والمهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل بيرسون وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (6) يوضح العلاقة بين الادمان على الأنترنت والمهارات الاجتماعية			
القرار	المهارات الاجتماعية	Rho de Pearson	
الارتباط غير دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)	0.110	معامل الارتباط	الادمان على الأنترنت
	0.332	مستوى الدلالة	
	80	حجم العينة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الادمان على الأنترنت) ودرجاتهم في مقياس (المهارات الاجتماعية) بلغ (0.11) وهي قيمة موجبة وضعيفة، ويعني هذا أنه لا يوجد ارتباط بين درجات (الادمان على الأنترنت) ودرجات (المهارات الاجتماعية) لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,05$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية الدراسة العامة القائلة بـ توجد علاقة ارتباطية بين الادمان على الأنترنت والمهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية أي لا توجد علاقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الخامسة على: " مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينه الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينه الدراسة على استبيان الإدمان على الأنترنت بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار
	80	15	13.16	5.709	79	-2.879	0.005	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (13.16) أنه أدنى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 15، بناء عليه فإن مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية منخفض، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (-2.87) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط النظري لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم رفض الفرضية الخامسة والقائلة " مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط" بل منخفض، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

نصت الفرضية السادسة على: " مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام إختبار (ت) للعينه الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينه الدراسة على استبيان المهارات الاجتماعية بالمتوسط الفرضي للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	الاستبيان ككل
دال عند 0.01	0.000	12.249	79	10.515	59.40	45	80	

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (59.40) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 45، بناء عليه فإن مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية مرتفع، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (12.24) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم رفض الفرضية السادسة والقائلة " مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط" بل مرتفع، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الشعبة"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح الفرق بين أفراد العينة في مستوى الإدمان على الأنترنت تبعا لمتغير الشعبة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس (F) ليفين	الجنس
غير دال	0.469	0.727	78	5.516	14.05	17	0.827	0.048	أدبي
				5.779	12.92	63			علمي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.04) في مقياس الإدمان على الأنترنت نلاحظ انها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس الإدمان على الأنترنت والتي بلغت بالنسبة للأدبيين (14.05) وبالنسبة للعلميين (12.92)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.72) جاءت غير دالة إحصائياً، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الثالثة القائلة "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%)."

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الشعبة"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح الفرق بين أفراد العينة في المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الشعبة									
القرار	مستوى الدلالة	قيمة "T"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	مستوى الدلالة	التجانس ليفين (F)	الجنس
غير دال	0.540	-0.616	78	12.134	58.00	17	0.415	0.672	أدبي
				10.109	59.77	63			علمي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم اختبار التجانس ليفين (ف) والتي بلغت (0.67) في مقياس المهارات الاجتماعية نلاحظ انها قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في مقياس المهارات الاجتماعية والتي بلغت بالنسبة للأدبيين (58.00) وبالنسبة للعلميين (59.77)، نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (-0.61) جاءت سالبة وغير دالة إحصائياً، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة القائلة "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الشعبة أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: "توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير السن"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح الفروق في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى التلميذات تبعاً لمتغير السن							
القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
غير دال	0.691	0.371	12.286	2	24.571	داخل المجموعات	الإدمان على الأنترنت
			33.121	77	2550.316	ما بين المجموعات	
				79	2574.888	الكلية	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في مقياس (الإدمان على الأنترنت) والتي بلغت (0.37)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الأولى القائلة بـ توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير السن أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

ثالثاً / تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

التي تنص على "وجود علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية حيث من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (6) الخاص بالعلاقة بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية كان معامل الإرتباط بينهما 0.11 ومستوى الدلالة 0.33 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا 0.05 مما يجعلنا نرفض فرضية البحث ونقول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين الإدمان على الأنترنت والمهارات الإجتماعية.

ولانتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عزب (2001) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية سلبية بين الإدمان على الأنترنت والصحة النفسية، ونحن نعلم أن من بين مؤشرات الصحة النفسية وجود المهارات الإجتماعية والتي من بينها إدارة الذات التوكيدية، المهارات الأكاديمية، الطاعة، العلاقة مع الأقران.

كما لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ساري خضر 2008 التي أظهرت نتائجها أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الإستخدام أثرا في هذا التأثير وتبين أيضا أن الإتصال عبر الأنترنت ترك تأثيرا في إتصال أفراد العينة الشخصي المباشر مع أسرهم بنسبة (44.4%)

وتأثيرا في إتصالهم بأصدقائهم ومعارفهم بنسبة (43%) كما تبين أن هناك قدرة للإتصال عبر الأنترنت في تكوين علاقات عاطفية قوية جعلت مانسبته (28.8%) منهم لايمانع فكرة الزواج عبر الأنترنت .

ويفسر ذلك على أن الأنترنت وسيلة سهلة وسريعة لتطور الأفراد مع تغير أنماط حياتهم فالأنترنت وسيلة لبناء التواصل الفعال بين الأفراد وتسمح لهم بالعمل بسهولة من المنزل ونساعدهم على تلبية إحتياجاتهم دون الحاجة للخروج إلى العالم الخارجي والاختلاط بالناس وتقوي إرتباطهم بالعالم الافتراضي، كما تساهم المهارات الإجتماعية في تكوين العلاقات الإجتماعية بين الأفراد وأقرانهم وتساعد الأفراد على التكيف مع المواقف الأسرية والاجتماعية وبالتالي فهي أكثر إرتباط بأساليب التنشئة الإجتماعية وثقافة المجتمع .

- وجود فروق إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الإنفعالي في المهارات الإجتماعية وكانت الفروق لصالح مرتفعات الذكاء الإنفعالي .

ويفسر ذلك من منظور النظرية المعرفية التي ترى بأن المهارات الإجتماعية تعتمد على الإعتقاد بأن السلوك الإجتماعي يتأثر بتفكير وإدراك الأفراد للعوامل المعرفية كما تهتم بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه .

مناقشة وتفسير الفرضية الأولى :

التي تنص على "مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط" حيث من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول الخاص بمستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية يتضح أن قيمة T تساوي -2.87 وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا 0.01، ما يجعلنا نرفض فرضية البحث ونقول "أن مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية منخفض "

ونتيجة هذه الدراسة إتفقت مع دراسة بوقرة مختار 2018 التي أظهرت نتائجها :

- مستوى إدمان الأنترنت لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض
 - وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير الجنس ومحل الإقامة .
 - عدم وجود فروق دالة إحصائية في إدمان الأنترنت تبعا لمتغير المستوى التعليمي .
- وكذا دراسة أوه (Oh 2003) التي أظهرت نتائجها :

- مستوى إدمان الأنترنت بين طلبة المدارس المتوسطة كان منخفضا والطلبة الذين صنفوا كمدمنين أو لديهم ميل عالٍ للإدمان كان نسبتهم عالية.
- وجود علاقة إيجابية بين إدمان الأنترنت والإكتئاب .
- وجود علاقة سلبية بين إدمان الأنترنت والعلاقات الشخصية والدعم

ويفسر ذلك لعدم إستخدام شبكة الأنترنت بشكل مكثف ما يقلل من نسبة تعرض الطالبات لإدمان الأنترنت ويشجعهم على استخدام الأنترنت بشكل حريص من ناحية إنتقاء المجالات التي تساعدهم في حياتهم وكذا تنظيم الوقت لإستخدام الأنترنت، كما تلعب الرقابة الأسرية للوالدين داخل المنزل وخارجه دورا رئيسيا في توجيه الطالبات نحو الأنشطة الثقافية والاجتماعية كحفظ القرآن الكريم، الإلتحاق بالنوادي الرياضية، دروس تعلم الخياطة والحلويات بالنسبة للطالبات .

بالإضافة إلى ذلك تبذل المؤسسات التعليمية والتربوية مجهودا في تثقيف الطلاب وتوعيتهم بمخاطر الأنترنت للتحسين من إستخدامها والحد من الوقت الذي يقضيه الطلاب أمام الكمبيوتر .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منظور الإتجاه الإجتماعي والثقافي الذي يرى بأن الإدمان على الأنترنت يختلف باختلاف المستوى الإقتصادي والاجتماعي فالأفراد ذوي المستويات المتوسطة والمرتفعة يكونون أكثر إدمانا من المستويات الأخرى .

كما يعتبر المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي للأفراد مايجعل التلاميذ يستخدمون الأنترنت بشكل مفرط للهروب من المشاكل والضغطات النفسية العائلية

مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

التي تنص على "مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية متوسط " حيث من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول الخاص بمستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية يتضح أن قيمة T تساوي 12.24 وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا 0.01 مايجعلنا نرفض فرضية البحث ونقول أن مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية مرتفع.

كما نجد نتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة عبد الله (2000) التي أظهرت نتائجها:

- مستوى مرتفع ومناسبا للمهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى عينة الدراسة، كما وجدت علاقة إرتباطية موجبة بين المهارات الإجتماعية وتقدير الذات .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات المهارات الإجتماعية وتقدير الذات تعزى للجنس.

ويفسر ذلك بأنه خبرات التلاميذ الحياتية تساهم في قدراتهم على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير علاقات جيدة مع أسرهم وأقرانهم ومحيطهم.

إن وجود بيئة أسرية سليمة في المجتمع لايفهم في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم فحسب بل يساعدهم أيضا على التعبير عن مواقفهم بشكل مباشر وتقديرهم للآخرين وهذا بدوره يساعدهم على تطوير مهاراتهم الإجتماعية .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منظور نظرية التعلم الإجتماعي (التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة) التي ترى بأن الإنسان كائن إجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد

يتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها فهو يلاحظ سلوكيات وعادات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها وعندما يحقق الفرد نتائج جيدة سيستمر في تطبيق السلوكيات بشكل متكرر أكثر، فمن خلال ممارسة هذه المهارات في مواقف الحياة الواقعية وتلقي التعزيز الإيجابي يمكن للأفراد تحسين مهاراتهم الإجتماعية والتفاعل مع الآخرين بشكل أكثر فعالية .

كما يمكن تفسير نتيجة البحث من منظور النظرية المعرفية كذلك التي ترى بأن الأفراد يتعلمون ويطورون مهاراتهم الإجتماعية من خلال تفاعلهم مع الآخرين، لذلك يفترض أن القصور في المهارات الإجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية .

وكذلك يساهم تطبيق هذه النظرية في تعزيز تنمية المهارات الإجتماعية للأفراد وتحسين الأداء الإجتماعي.

مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

التي تنص على " وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص " حيث من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول (9) الخاص بالفروق بين أفراد العينة في مستوى الإدمان على الأنترنت، يتضح أن قيمة T تساوي (0.72) ودالاتها المعنوية (0.46) وهي قيمة غير دالة إحصائية لأنها أكبر من 0.05 مما يجعلنا نرفض فرضية البحث ونقول أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سحاب (2011) التي توصلت إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي بين المراهقين المتمدرسين المدمنين، والمراهقين المتمدرسين المدمنين على الأنترنت لصالح المجموعة الثانية .

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي ودرجة السلوك العدوانى المادي للمراهق المتمدرس .

ويفسر ذلك أن الأنترنت متاحة لجميع الفئات العمرية باعتبارها واقع بديل ذو تأثير قوي على الطلاب، لذا وجب استخدام الأنترنت بشكل دقيق للحفاظ على التوازن بين الوقت الذي يقضونه في وسائل التواصل لأنهم يستخدمونها حتى في غرفهم الخاصة وبين الأنشطة التي يمارسونها ويعتمدون عليها في حياتهم اليومية، بحيث أن الطلاب هم الذين يستطيعون تحديد درجة الإستفادة من الأنترنت عن غيرها وكيفية إستخدامها في جوانب مختلفة وخاصة الجانب العلمي فمن أحسن إستخدامها نجح في تنوير جوانب حياته ومن لم يحسن فقد إختار الجانب الأسوء منها .

لذا فالتخصص لا يلعب دور كبير في رفع أو خفض مستوى الإدمان على الأنترنت لدى الطالبات لإهتمامهم ببرامج توعوية حول مخاطر الأنترنت وكيفية التعامل معها .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منظور نظرية الإتجاه السلوكي التي ترى بأن الإدمان على الأنترنت يمكن أن يكون نتيجة المكافآت والعزيز الذي يشعر به الفرد، فإذا كانت تجاربه الإيجابية أكثر من تجاربه السلبية فإنه سيكون معرضاً للإدمان على الأنترنت في أي عمر وفي أي وقت ومن أي طبقة إجتماعية أو ثقافية، حيث يستمر الفرد في استخدام الإنترنت بشكل مفرط لأنها في نظره تحقق له الرضا والإرتياح وتساعد في التفاعل مع الآخرين والهروب من الواقع .

مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة :

التي تنص على " وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص " حيث من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول الخاص بالفرق بين أفراد العينة في المهارات الإجتماعية تبعاً لمتغير التخصص يتضح أن

قيمة T تساوي (-0.61) ودلالاتها المعنوية 0.54 وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من 0.05 مما يجعلنا نرفض فرضية البحث ونقول أنه "لا توجد فروق في مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير التخصص "

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة دخان وشوارب 2015 التي أظهرت نتائجها :

- أن مستوى المهارات الإجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية مرتفعة وحل مجال التواصل الإجتماعي بالمرتبة الأولى ومن ثم إدراك مشاعر الآخرين أما في المرتبة الأخيرة فقد حل مجال المشاركة الإجتماعية، وتبين وجود فروق في مستوى المهارات الإجتماعية تعزى لمستوى التحصيل الدراسي وكانت الفروق لصالح ذوي التحصيل المرتفع .

ويفسر ذلك أن إختلاف التخصصات (أدب، علوم...) بين التلميذات في المرحلة الثانوية إلا أن مستوى المهارات الإجتماعية يبقى متشابها فيما بينهم، لذا وجب تطوير المهارات الإجتماعية من خلال الإعتماد على البرامج التربوية والإستراتيجيات التعليمية التي تساهم في زيادة مستوى النجاح وتعزيز الثقة بالذات، كما يعتبر الوالدين من أهم عناصر النمو الإجتماعي لقيامهم بتشكيل شخصيات أولادهم وتحسين سلوكياتهم لتطوير مهاراتهم الإجتماعية .

ويمكن تفسير نتيجة البحث من منظور النظرية السلوكية التي تعتبر المهارات الإجتماعية مجموعة من العادات والسلوكات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها ويحاول تطويرها بالتدريب المناسب، حيث تعتبر المهارات الإجتماعية مهمة لتحقيق النجاح وتساعد أيضاً في تحسين العلاقات وحل الصراعات بطريقة بناءة .

كما أن الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات الإجتماعية يكونون ناجحين في حياتهم ويستطيعون التكيف مع المواقف الحياتية .

مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة : التي تنص على "وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير السن "

حيث من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول الخاص بالفروق في مستوى الإدمان على الأنترنت تبعاً لمتغير السن، يتضح أن قيمة f تساوي 0.37 ومستوى دلالتها 0.69 وهي قيمة غير دالة إحصائية لأنها أكبر من 0.05- مما يجعلنا نرفض فرضية البحث ونقول أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الإدمان على الأنترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير السن .

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عزت 2011 التي توصلت نتائجها إلى :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين درجات المراهقين على مقياس الإدمان على الأنترنت.

- تباين درجات المراهقين مدمنين الأنترنت باختلاف أعمارهم وأماكن استخدام الأنترنت والمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

ويفسر ذلك بأنه لا يوجد إختلاف في مستوى إدمان الأنترنت بين التلميذات حسب السن، فالتلميذات في هذه الدراسة يميلون إلى استخدام الأنترنت بكثافة حسب أعمارهم ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى ضعف أنظمة الرقابة الوالدية التي تساهم في الاستخدام المفرط للأنترنت وسرعة الأنترنت وانتشار استخدام الهواتف الذكية بشكل واسع مما يسمح للتلميذ بالسهر وعدم التواجد مع العائلة والأصدقاء، ويرجع ذلك إلى أنهم يحاولون ملئ أوقات فراغهم من خلال الاستخدام المفرط للأنترنت .

ويمكن أيضاً تفسير نتيجة هذه الفرضية من منظور الإتجاه السيكودينامي التي ترى بأن الإدمان على الأنترنت يحدث من الخبرات التي يحصل عليها الشخص من مرحلة الطفولة كسمات الشخصية والاضطرابات والميول والنزاعات الموروثة.

فالشخص لا يقع في فخ الإدمان على الأنترنت إلا إذا تكاثفت عليه الأحداث الضاغطة في حياته ما يجعله يعتبر شبكات التواصل الإجتماعي وسيلة للهروب من إحباط الواقع والتخفيف من الضغوطات العائلية وتساعد كذلك في زيادة الرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الإشباع والنسيان.

الإقتراحات:

- القيام بحصص إعلامية من أجل التعرف على واقع الإدمان على الأنترنت لدى المراهقين وبالخصوص الإناث.
- توعية أولياء الأمور لمراقبة أولادهم أثناء استخدام الأنترنت.
- توفير النوادي الثقافية والرياضة في المؤسسات لمساعدة التلاميذ على تخصيص وقت لأنفسهم.
- وضع برامج إرشادية وعلاجية لتحسين المهارات الاجتماعية للتلاميذ.
- إجراء دراسات وصفية حول موضوع المهارات الاجتماعية.
- تنظيم ملتقيات على الصعيد الوطني والدولية حول الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالمهارات الاجتماعية.
- توسيع البحوث حول موضوع كل من الإدمان على الأنترنت والمهارات الاجتماعية.

خاتمة

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع الإدمان على الأنترنت وعلاقته ببعض المهارات الإجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية، لأن موضوع الإدمان على الأنترنت يعتبر من بين المواضيع التي حظيت باهتمام كبير من طرف العلماء والباحثين التربويين كونه يعتبر سلاح ذو حدين ففي الوقت الحالي أصبح نقمة لسوء إستعماله من قبل المراهقات، وذلك بسبب إستعمالهم لوسائل التواصل الإجتماعي والألعاب الإلكترونية بشكل مفرط في أوقات فراغهم وحتى في أوقات الدراسة والعمل أيضا، وتظهر تأثيراته بشكل سلبي على تطوير العلاقات الإجتماعية بحيث تقل فرص التواصل في العالم الحقيقي مع الأفراد مما يؤدي إلى إنخفاض مستوى الحيوية والنشاط الإجتماعي، لذا من الضروري تطوير المهارات الإجتماعية لدى المراهقات للتغلب على ظاهرة الإدمان على الأنترنت وتحديد وقت لإستخدامه والإلتزام به للحفاظ على علاقاتهم الإجتماعية من خلال المشاركة في أنشطة مختلفة والإهتمام بتنمية مهاراتهم الإجتماعية .

وقد توصلت نتائج الدراسة الى:

- مستوى الادمان على الانترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية منخفض.
- مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية مرتفع.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الادمان على الانترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الادمان على الانترنت لدى تلميذات المرحلة الثانوية تبعا لمتغير السن .
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الادمان على الانترنت والمهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية

قائمة المراجع

- 1- أحمد، عزمي رائف عادل. 2013 مستوى المهارات الإجتماعية لدى المراهقين في دور الرعاية مقارنة بأقرانهم العاديين في منطقة الجليل الأسفل :رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية .
- 2- آل عبد الله، محمد بن محمود .المراهقة والعناية بالمراهقين .
- 3- الحساني، أمال علي أحمد. 2022، إدمان الأنترنت لدى عينة من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي .
- 4- الحمامصي، مروة نجيب. 2022م. الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الإجتماعية لدى التلميذات ذوات اضطراب نفس الإنتباه وفرط النشاط : بحث مستل من رسالة ماجستير، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط .
- 5- حمد، أمل كاظم، إدمان الأطفال والمراهقين على الأنترنت وعلاقته بالإنحراف، مجلة العلوم النفسية، العدد (19) .
- 6- حمودة، سليمة . 2015. الإدمان على الأنترنت اضطراب العصر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر .
- 7- شهباز، إنتصار زين العابدين .علي، إنتصار معاني . 2021. الإدمان على الأنترنت وآثاره الصحية والنفسية والاجتماعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (١٨)، العدد (٦٩) .
- 8- عبد الحميد، ندى نصر الدين . ٢٠١٢. مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٣٠.
- 9- عبد الواحد، إبراهيم سيد أحمد .حسانين، أحمد السيد الشبراوي . 2021. التشوهات المعرفية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من القلق الإجتماعي وإدمان الأنترنت، العدد 189. الجزء الأول، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة .
- 10- عبيد، سمية . 2021. فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين بعض المهارات الإجتماعية (مهاراة التواصل، مهاراة المشاركة والتعاطف، مهاراة الضبط والمرونة) عند المعاقين سمعنا، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران 02.
- 11- العمار، خالد. (2014). إدمان الشبكة المعلوماتية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة .مجلة جامعة دمشق، 30(01).

- 12- فهمي، أمل محمد. 2022، إضطراب المسلك وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى المراهقات، مجلة شباب الباحثين، العدد(١٤)، ج(٤) .
- 13- قبيعة، محمد جمال أحمد. 1997. تطبيقات الأنترنت: دار الراتب الجامعية.
- 14- محمد سلامة، مشيرة فتحي. 2013. الإنتباه والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال الذاتويين. ط(1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
- 15- المحمودي، محمد سرحان علي. 2019. مناهج البحث العلمي. ط(3): دار الكتب .
- 16- موفق، كروم. 2017. البنية العائلية لاختبار المهارات الإجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. رسالة دكتوراه مناقشة، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران.
- 17- النفيعي، فؤاد بن معتوق عبد الله. 1430/1429 هـ. المهارات الإجتماعية وما عليك الذات لدى عينة من المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة: رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة القرى، المملكة العربية السعودية
- 18- <http://maharatpro.maharatgcc.com>.

الملاحق

قائمة الملاحق:

العالى والبء العلمى وزارة العلم

جامعة محمد بوضىاف المسئلة

كلية العلوم الإنسانىة والاجتماعىة.

قسم: علم النفس.

شعبة: علوم التربىة.

تخصص: إرشاد وتوجىه.

إستبىان

السلام علىكم ورحمة الله وبركاته، تقوم الطالبتان بإجراء دراسة بعنوان " الإدمان على الأنترنت وعلاقته ببعض المهارات الإجتماعىة لدى تلمىذات المرحلة الثانوىة »، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماستر أكادىمى فى تخصص إرشاد وتوجىه، نرجو منكم الإجابة المناسبة لكافة الأسئلة من وجهة نظركم بوضع علامة (x) .

علما بأن هذه المعلومات الواردة فى هذا الإستبىان ستستخدم لأغراض البء العلمى فقط.

مع خالص الشكر والتقدير.

إشراف الدكتور

إعداد الطالبتىن:

- أ.د/ زمورى حمىة .

- جعلاب خولة .

- عامر سمىة .

المعلومات الشخصىة :

- السن :

- الشعبة :

الموسم الدراسى : 2024/2023.

مقياس الإدمان على الأنترنت

أجب على الأسئلة التالية بنعم أمام العبارات التي تنطبق عليك، وبلا أمام العبارات التي لا تنطبق عليك، وإذا كانت تنطبق عليك عبارة بعض الأحيان _ غالب الوقت، فأجب بأحيانا

الرقم	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	أجلس أمام الأنترنت لفترات طويلة في اليوم الواحد تصل إلى عشر ساعات أو أكثر .			
2	أشعر أن علاقتي الإجتماعية مع أصحابي ومعارفي أصبحت ضعيفة .			
3	أعتقد أنني مدمن أنترنت ...أقاربي وأصحابي يقولون ذلك عني .			
4	التفكير في الأنترنت قليلا مايفارق خيالي حين أتواجد في عملي أو بين أصحابي وأهلي .			
5	يصيبني الإجهاد والتعب في يدي أو في ظهري من كثرة الجلوس أمام الكمبيوتر .			
6	أشعر بالرغبة في الحديث عن مغامراتي في الأنترنت مع معارفي وأصدقائي .			
7	تتملكني الرغبة حين أغلق الكمبيوتر بالعودة إليه بعد قليل .			
8	أشعر أنني أجد إحتراما وإهتماما على شبكة الإنترنت أكثر مما في غيره.			

			9	جلوسي على الأنترنيت يؤخرني دوما عن مواعيد الغداء والعشاء أو لقيا الأصحاب أو النوم .
			10	غلق جهاز الكمبيوتر هو ما أفعله قبل النوم , وفتح الجهاز هو أول شيء أفعله بعد الإستيقاظ.
			11	أشعر من كثرة جلوسي أمام الكمبيوتر أن حياتي المهنية الإستذكار بالنسبة للطلاب متعثرة .
			12	أستمر في الجلوس أمام الأنترنيت حتى ولو شعرت ببعض التعب , أو النعاس .
			13	أشعر بالندم حين أجلس لفترات طويلة أمام الأنترنيت .
			14	جلوسي طويلا أمام الأنترنيت أصابني بالكسل.
			15	ينتابني ضيق شديد عند إنقطاع النت عني لسبب ما من الأسباب.

مقياس المهارات الإجتماعية

الرقم	العبرة	دائماً	أحياناً	نادراً
1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم.			
2	أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء.			
3	أعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني.			
4	أتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي .			
5	أبدأ بالحوار مع الآخرين .			
6	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة .			
7	أتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي.			
8	أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني دون الإعتماد على الآخرين.			
9	أتبع اللوائح والقوانين			
10	أعترف بالجميل			
11	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب			
12	أمتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين			
13	أستجيب لتعليمات المدرسين وأنفذاها.			
14	أستغل الوقت بطريقة جيدة.			
15	أدعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه .			
16	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث			
17	أقبل إنتقادات الآخرين عن طيب خاطر			

			18	أسعى إلى أن أتقن ما أقوم به من أعمال .
			19	لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في أدواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي
			20	ثقتي بنفسي كبيرة
			21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم.
			22	أتجاهل الإغظة وأتصرف مع الأمور بحكمة .
			23	أجيد إستغلال وقت الفراغ.
			24	أستجيب للنقد بطريقة ملائمة.
			25	أكون صداقات كثيرة.
			26	أنا محبوب من أصدقائي.
			27	أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف.
			28	أذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومع جميع أدواتي
			29	أستطيع إتمام المهام المطلوبة .
			30	أعترض على القوانين التي أراها غير العادلة.
			31	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي
			32	أتأكم في إنفعالاتي وقت الغضب
			33	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك
			34	لا أهتم بالأنشطة الترويحية
			35	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة.
			36	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي.

			أتجاهل تشييت أصدقائي لي أثناء أداء العمل.	37
			تظهر تقتي في نفسي أمام الجنس الآخر.	38
			أنا شديد الإحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيدا.	39
			أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي .	40
			أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد أحيانا بين أصدقائي	41
			أحب الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية.	42
			أستطيع تكوين صداقات بسهولة.	43
			أستمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك.	44
			الجميع يردد أن أنضم لأشاركهم أنشأتها وأن أكون معهم.	45



كلية العلوم
الإنسانية والإجتماعية
CULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الأدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من جهة ثانية بشاوية وعمة الترابية بولاية المسيلة.

إعداد الطلبة:

1- سعد بن خولة رقم التسجيل: 191935032511
2- عامر سميحة رقم التسجيل: 191935042511
القسم: الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: أ. د. زهور جريدة الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):
رئيس فريق الاختصاص
رئيس القسم
أ. د. زهور جريدة



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): حجلاب حولة
الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110001015000300008
الصادرة بتاريخ: 06/04/2023 عن دائرة: مقرة
المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية والانسانية قسم: علم النفس
تخصص: ارشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 191935082511
والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).
عنوانها: الإدمان على الإنترنت وعلاقته ببعض المهارات الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بشأنوية
رغبته الدخول بولاية المسيلة.

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 04/06/2024

امضاء المعني (ة): حجلاب حولة

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): عامر بديمة

الصفة (طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 140010152003430005

الصادرة بتاريخ: 26/07/2023 عن دائرة: صخرة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية قسم: علم النفس

تخصص: إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 191935082521

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج ليسانس، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الابدان على الانترنت وعلاقته ببعض المهارات الإحصائية

لدى تلميذات المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بشأنوية

ونغية العراحي بولاية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 04/06/2024

امضاء المعني (ة):

المراجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للتواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ملحق الثبات والصدق

أولاً/ ثبات وصدق مقياس الإدمان:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.612	15

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics								
الطرفين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean				
الدرجات	الأعلى	6	8.3333	2.25093	.91894			
	الأدنى	6	18.6667	1.36626	.55777			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	3.101	.109	-9.613	10	.000	-10.33333	1.07497
	variances not assumed			-9.613	8.244	.000	-10.33333	1.07497

ثانياً/ ثبات وصدق مقياس المهارات:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.672	15

ب/ الصدق: المقارنة الطرفية

T-Test

Group Statistics								
الطرفين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean				
الدرجات	الأعلى	6	53.8333	2.56255	1.04616			
	الأدنى	6	71.0000	5.51362	2.25093			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	.888	.368	-6.916	10	.000	-17.16667	2.48216
	variances not assumed			-6.916	7.064	.000	-17.16667	2.48216

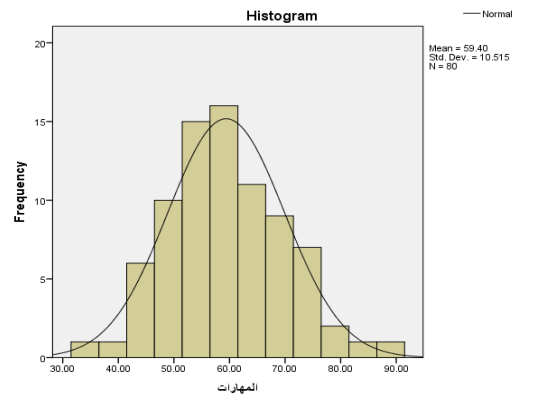
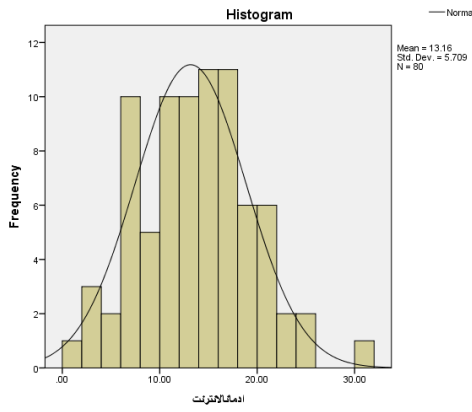
ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
ادمانالانترنت	.076	80	.200*	.988	80	.638
المهارات	.066	80	.200*	.991	80	.834

*. This is a lower bound of the true significance.
a. Lilliefors Significance Correction



ثانيا/ التحقق من فروض الدراسة:

الفرضية العامة:

Correlations

Correlations		
		المهارات
الإيمان على الانترنت	Pearson Correlation	.110
	Sig. (2-tailed)	.332
	N	80
* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)		

الفرضية الأولى:

ANOVA					
ادمانا لانترنت	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	24.571	2	12.286	.371	.691
Within Groups	2550.316	77	33.121		
Total	2574.888	79			

الفرضية الثانية:

ANOVA					
المهارات	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	181.718	2	90.859	.818	.445
Within Groups	8553.482	77	111.084		
Total	8735.200	79			

الفرضية الثالثة:

Group Statistics					
التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
ادمانا لانترنت					
أدبي	17	14.0588	5.51669	1.33799	
علمي	63	12.9206	5.77900	.72809	
Independent Samples Test					
Levene's Test for Equality of Variances			t-test for Equality of Means		

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
ادمانا لانتترنت	Equal variances assumed	.048	.827	.727	78	.469	1.13819	1.56500
	Equal variances not assumed			.747	26.284	.462	1.13819	1.52326

الفرضية الرابعة:

Group Statistics								
التخصص		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
المهارات	أدبي	17	58.0000	12.13466	2.94309			
	علمي	63	59.7778	10.10979	1.27371			
Independent Samples Test								
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
المهارات	Equal variances assumed	.672	.415	-.616	78	.540	-1.77778	2.88526
	Equal variances not assumed			-.554	22.353	.585	-1.77778	3.20689

الفرضية الخامسة:

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
الادمان	80	13.1625	5.70907	.63829		
One-Sample Test						
Test Value = 15						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الادمان	-2.879	79	.005	-1.83750	-3.1080	-.5670

الفرضية السادسة:

One-Sample Statistics						
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
المهارات	80	59.4000	10.51533	1.17565		
One-Sample Test						
	Test Value = 45					
					95% Confidence Interval of the Difference	
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المهارات	12.249	79	.000	14.40000	12.0599	16.7401